

قضايا بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع التاسع:

(تحليل إحدى الدراسات السابقة في ضوء نظريات وأطر نظرية معينة)

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بمجلة العلوم الإنسانية والطبيعية

بعنوان:

أثر التنظيم الإداري على كفاءة الأداء ببنك السودان المركزي
دراسة تطبيقية على فروع البنك (2010 م - 2018 م)

إعداد:

د. عبد الله ابراهيم أبكر عبد الله 1

د. سامي عبد الحفيظ صالح على 2

العام 2022

من الدراسة المختارة، سوف أقوم بتحليل الدراسة وفي ضوء نظريات وأطر نظرية معروفة في الإدارة العامة وإدارة المؤسسات المالية، مع ربط كل إطار بالمحتوى الفعلي للدراسة.

أولاً: النظريات الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة:

بسبب أن موضوع الدراسة يدور حول التنظيم الإداري وكفاءة الأداء في مؤسسة مالية مركزية، فإن أكثر النظريات مناسبة لتحليلها هي:

1. النظرية الكلاسيكية في التنظيم – هنري فايول – والتي تركز على:

- التقسيم الوظيفي
- وحدة القيادة
- التسلسل الإداري
- الانضباط
- المركزية

2. نظرية البيروقراطية – ماكس فيبر، والتي تقوم على:

- الهيكل الرسمي
- القواعد والإجراءات
- التسلسل الهرمي
- التخصص
- الموضوعية في اتخاذ القرار

3. نظرية النظم:

تنظر إلى المؤسسة كنظام مترابط تتفاعل عناصره لتحقيق الكفاءة. تتناسب مع البنوك المركزية التي تعتمد على تدفق المعلومات، الموارد البشرية، وتكامل الهياكل.

4. نظرية الإدارة العلمية – فريدريك تايلور، وتركز على:

- رفع الإنتاجية
- تحسين إجراءات العمل
- زيادة الفعالية والكفاءة

5. مدخل العملية الإدارية:

- يرى الإدارة كعمليات:
- تخطيط – تنظيم – توجيه – رقابة.

ثانياً: تحليل الدراسة في ضوء النظريات :

1. تحليل الدراسة في ضوء نظرية فايول الكلاسيكية:

توضح الدراسة عناصر التنظيم الإداري في بنك السودان المركزي مثل:

- الوحدات الإدارية
- الهيكل الهرمي
- خطوط السلطة
- تقسيم العمل

مدى الملاءمة:

- تتناسب الدراسة مع مبادئ فايول التي تشير إلى أن تقسيم العمل يؤدي إلى كفاءة أكبر.
- في الدراسة، وُجد أن التنظيم الجيد يرفع كفاءة الأداء الوظيفي (ص102-105).
- كما أن اعتماد البنك على التدرج الهرمي في إصدار القرارات ينسجم مع مبدأ "وحدة الأمر"

2. تحليل الدراسة في ضوء نظرية البيروقراطية لماكس فيبر:

تصف الدراسة البنك المركزي بأنه جهة تعتمد على:

- الإجراءات الرسمية
- اللوائح التنظيمية
- الالتزام بالقواعد
- السلم الإداري

مدى الملاءمة

- البنك المركزي بطبيعته مؤسسة رسمية شديدة التنظيم، ما يجعل النظرية البيروقراطية الإطار الأوضح.
- الدراسة تؤكد في نتائجها أن: وضوح القواعد والإجراءات يؤدي إلى تقليل الأخطاء وزيادة الكفاءة.
- هذا يتوافق مع مبدأ فيبر بأن البيروقراطية تحقق الكفاءة والموضوعية إذا تم تطبيقها بشكل صحيح.

3. تحليل الدراسة في ضوء نظرية النظم:

في الصفحات (55-60)، تشير الدراسة إلى أن البنك المركزي يعتمد على:

تفاعل الإدارات

تدفق المعلومات

اعتماد كل قسم على الآخر

مدى الملائمة:

- البنك المركزي نظام متكامل، وأي خلل في جزء يؤثر على الكفاءة الكلية.
- الدراسة تذكر أن فعالية القرار تعتمد على جودة المعلومات الواردة من الإدارات المختلفة.
- 4. تحليل الدراسة في ضوء الإدارة العلمية (تايلور):

ذكرت الدراسة أهمية:

- تبسيط إجراءات العمل
- تحسين الأداء الوظيفي
- تقليل الأخطاء
- زيادة الإنتاجية

مدى الملاءمة:

- تتوافق هذه النقاط مع مبادئ تايلور التي تدعو إلى:
 - "توحيد طرق العمل – تحسين الكفاءة – الرقابة على الأداء".
- في النتائج توضح الدراسة أن تحسين الإجراءات التنظيمية يؤدي إلى رفع الكفاءة وتقليل الوقت الضائع.

5. تحليل الدراسة في ضوء مدخل العملية الإدارية:

- ركزت الدراسة على:
- التخطيط التنظيمي
- التنظيم الهيكلي
- التوجيه
- الرقابة

مدى الملاءمة:

- الدراسة تعكس بوضوح العمليات الإدارية الأربعة الأساسية.
- وأثبتت أن نجاح الأداء يعتمد على فعالية هذه العمليات.

ثالثاً: أي النظريات هي الأكثر قدرة على تفسير نتائج الدراسة؟:
بعد تحليل الإطار النظري ونتائج الدراسة، فإن نظرية البيروقراطية ونظرية فايول الكلاسيكية هما الأكثر انسجاماً
لأسباب التالية:

1- لأن الدراسة تتناول مؤسسة حكومية رسمية شديدة التنظيم.

2- ولأن البنك المركزي يعتمد على:

اللوائح الرسمية

الهياكل الهرمية

تقسيم العمل

وضوح السلطة

التسلسل الإداري

3- ولأن نتائج الدراسة أثبتت أن:

وضوح التنظيم يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء.

وهذا هو بالضبط جوهر النظرية الكلاسيكية والبيروقراطية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

